[297] أمر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعت الأرض، قال: فقال: يا جويرية أذن. فقلت: تقول [لي] (1) أذن وقد غابت الشمس ؟ ! قال: فأذنت، (ثم) (2) قال لي: أقم. فأقمت، فلما قلت: (قد قامت الصلاة) رأيت شفتيه تتحركان، وسمعت كلاما كأنه كلام العبرانية، قال: فرجعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر، فصلى، فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم (3). و [جاء] في حديث آخر عن جويرية بن مسهر أنه قال: فلما انقضت صلاتنا سمعت الشمس وهي تنحط ولها صرير [كصرير] (4) رحى البشر (5) حتى غابت وأنارت

_____ (1، 4) من المصدر. (2) ليس في نسخة: (خ).

(3) الخصائص: ص 56 وأورده أيضا السيد البحراني في غاية المرام: ص 631 ح 31. وأخرجه المجلسي في البحار: 41 / 167 ح 3 وج 83 / 317 ح 10 والشيخ الحر في إثبات الهداة: 2 / 472 ح 80 والوسائل: 3 / 469 ح 3 نقلا عن علل الشرائع: 352 ح 4 بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى وبصائر الدرجات: 219 ح 4 عن أحمد بن محمد بن عيسى. (5) في المصدر: (رحى البزر) وهو: البذر و (البزر) بزور الواحدة (البزر): حبة، و (البزرة) ج أبزار وحج أبازير، التأمل الذي يطيب به الغذاء. _____